



## Continuous Improvement of Hotel Services in Light of Sustainable Development Goals: A Case Study in Holy Karbala

**Asst. Lect. Weli Amer Zayer**

Al-Turath University  
College of Administration and Economics  
Department of Tourism Sciences  
wali.amer@uoturath.edu.iq

### Abstract

This research highlights the role of sustainable local development in the continuous improvement of the hotel services sector in the Holy Governorate of Karbala during the period (2010–2017). The significance of the study stems from the governorate's profound geographical, historical, and religious standing, which makes it a fertile environment for attracting and employing tourism investments to elevate economic and social standards. The research aims to achieve balanced local development through the equitable distribution of investments. Statistical analyses have revealed a positive and notable upward trend in hotel demand, alongside an increase in the number of incoming tourists. The results have validated the hypothesis that sustainable local development within the tourism sector plays a fundamental role in achieving balance and upgrading the quality of hotel accommodation to absorb the growing tourist influx.

**Opening words:** local tourism development, hotel accommodation

### المقدمة

تُعد محافظة كربلاء المقدسة من أبرز المراكز الحيوية للسياحة الدينية والأثرية والثقافية، مما يضعها أمام فرصة ومسؤولية مستمرة لتطوير قطاعاتها الخدمية، وفي مقدمتها قطاع الإيواء الفندقي. إن تحقيق نهضة سياحية شاملة ومؤثرة يتطلب تبني استراتيجيات "التنمية المحلية المستدامة"، والتي تضمن التوزيع العادل للاستثمارات والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للسائحين على اختلاف مستوياتهم ودخولهم. ومن هذا المنطلق، تتجسد مشكلة البحث في الحاجة الماسة لزيادة الاهتمام الحكومي والمحلي بتنمية وتطوير الفنادق والمرافق الإيوائية لتواكب التزايد المستمر في أعداد الزائرين. ويسعى هذا البحث، من خلال دراسة واقع الحركة السياحية وتطور الطاقة الإيوائية، إلى إرساء قاعدة علمية تبرز أهمية استغلال المقومات السياحية المتنوعة في المحافظة لتحقيق أهداف تنموية واقتصادية بعيدة المدى، وتوفير فرص عمل جديدة لمخرجات التعليم المتخصصة.

### مشكلة البحث

تعتبر محافظة كربلاء المقدسة مركز مهم في عملية السياحة الدينية بالخصوص والاثريّة والثقافية بشكل آخر فإن التنمية المحلية للمقومات السياحية المتنوعة فيه يمكن تحقيق استدامة مستقبلية على مستوى بعيد الأمد، وهذا يتحقق بتوفير كافة الخدمات السياحية المتمثل بالشكل الأساسي هو الإيواء الفندقي الذي يحقق تزايد كبير في محافظة كربلاء، لكن لا يوجد اهتمام من قبل الحكومه المحلية في تنمية الإيواء الفندقي فيسعى البحث إلى توضيح هذه الحقائق ومعالجتها بكل علمي ناجح.



### أهمية البحث

- أ- النهوض بالواقع الفندقي في محافظة كربلاء المقدسة من خلال توفير الدعم المحلي والحكومي له.
- ب- تشجيع توزيع الاستثمارات السياحية بشكل عام داخل المحافظة من اجل الاستفادة الشاملة على الصورة المحلية السياحية.
- ت- وضع القوانين والتشريعات السياحية التي تخدم التنمية المحلية داخل المحافظة وتحقيق الأهداف الناجحة.
- ث- تشجيع دخول الاستثمارات السياحية وتكون بالقرب من المواقع السياحية.
- ج- تطوير البنى التحتية والبنى الفوقية والاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في كافة الاعمال للمنظمات السياحية.

### أهداف البحث

أن هدف البحث الأساسي هو تحقيق التنمية المحلية المتوازنة بأعلى قدر ممكن واوسع مساحة في محافظة كربلاء وهذا بإستغلال المقومات السياحية المتنوعة فيها وتكون بشكل عادل.

### فرضية البحث

نسعى من خلال البحث تحقيق فرضية مفادها " ان التنمية المحلية المستدامة في القطاع السياحي تلعب دور كبير في تحقيق التوازن للخدمات الفندقية لمحافظة كربلاء من خلال المقومات السياحية المتنوعة داخل المحافظة " الحدود الزمانية والمكانية للبحث المكانية جاءت في محافظة كربلاء، أما الزمانية فهي من عام 2010 - 2017.

### المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للتنمية المحلية السياحية ومفاهيم الايواء الفندقي

#### أولاً: التنمية المحلية

#### 1- تعريف التنمية المحلية

تعرف الأمم المتحدة التنمية المحلية بأنها " العمليات التي يمكن بها توحيد جهود السكان والحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية الاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية ولمساعدتها في الاندماج في حياة الجماعة والمساهمة في تقدمها بأقصى قدر ممكن. (غضبان، 2015: 23) يعرفها رشاد أحمد اللطيف بأنها " عملية شاملة ومستمرة ومتواصلة تهدف إلى إحداث تغييرات في أفكار الناس واتجاهاتهم وسلوكياتهم بما يؤدي إلى تطوير المجتمع وتوفير احتياجات السكان وتحسين المرافق والخدمات كما وكيفاً للارتقاء بمستوى المعيشة اجتماعياً والعمل على توفير المؤسسات التي يجد فيها الناس ما يقضي مصالحهم ويحقق طموحاتهم " (عبد اللطيف، 2011: 14) وعرفها عبد المنعم شوقي بأنها " العمليات التي تبذل بقصد وفق خطة عامة لإحداث تطور وتنظيم اجتماعي واقتصادي للناس وبيئاتهم سواء كانوا في مجتمعات محلية أو إقليمية أو قومية، بالاعتماد على الجهود الحكومية والأهلية المنسقة، على أن تكسب كل منها قدرة أكبر على مواجهة مشكلات المجتمع نتيجة لهذه العمليات. (سلام، 2015: 120) وعرفت التنمية المحلية أيضاً " أنها مفهوم حديث لأسلوب العمل المجتماعي والاقتصادي في مناطق محددة يقوم على أسس وقواعد مستمدة من مناهج العلوم الاجتماعية والاقتصادية إذ أن هذا الأسلوب يقوم على إحداث تغيير حضاري في طريقة التفكير والعمل والحياة عن طريق



# The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 54 May 2026

Website: www.peerianjournal.com

ISSN (E): 2788-0303

Email: editor@peerianjournal.com

إثارة وعي البيئة المحيطة، حيث يشترط ان يكون ذلك الوعي قائماً على أساس عاملين هما المشاركة الشعبية من قبل المواطنين وتقديم الخدمات الخدمات الفنية وغيرها لأحداث التغيرات المطلوبة " (أحمد،2010:59)

## 2- أهداف التنمية المحلية

أ- توفير الخدمات العامة الأساسية في مختلف المدن والقرى والمناطق التي يشملها إقليم الدولة ويتضمن ذلك كافة أنواع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية والزراعية والاتصالات والمياه والكهرباء والطرق وغيرها.

ب- تقليل التفاوت بين الافراد والتوازن والعدالة في توزيع الأعباء والمكاسب التنموية بين مختلف المناطق في الدولة حيث أن الترابط بين التنمية المحلية والإقليمية والقومية يحقق درجة عالية من التوازن والعدالة في تحمل أعباء التنمية ومسؤولياتها الإيجابية على مختلف الأطراف المحلية والقومية.

ت- استثمار الإمكانات البشرية والمادية بما في ذلك الموارد المالية والمائية والسياحية والطاقات البشرية وغيرها من الإمكانات التي يمكن تفعيلها في المجالات التنموية الشاملة. (العوامل،2013:61)

ث- تحقيق الذات والشعور بالانتماء للإنسانية ويأتي من خلال اكتساب المواطنين الاتجاه إلى المبادأة لحل المشكلات المجتمعية من خلال نبذ أسلوب التعايش مع هذه المشكلات.

ج- بناء الأساس المادي من أجل التنمية من أجل الانطلاق نحو تجسيد مختلف المشاريع وتوسيعها لتشمل مختلف المجالات خاصة الاجتماعية والاقتصادية.

ح- تحديث بنية التنمية بإدخال التكنولوجيا الحديثة من اجل مواكبة التطورات في المشاريع الاستثمارية في مختلف الميادين الإنتاجية والخدمية. (شريف،2009:142)

خ- الرفع من مستوى المعيشة يتم هذا عن طريق تنويع الأنشطة الاقتصادية والتجارية والاجتماعية، بذلك بتنشيط وتنويع موارد وطاقات المجال الجغرافي، مما يحدث تغير نوعي في حياة المنطقة يمكن رؤيته من خلال مستوى المعيشة، وتطور البيئة الحياتية اليومية وتحسن مستوى الخدمات بفك العزلة عن المناطق النائية ويساهم في دمجها في الاقتصاد الوطني.

د- التصدي للآفات الاجتماعية مثل ( الجريمة، العنف، السرقة والمخدرات...الخ) والعمل على نشر النصائح من خلال برامج التوعية والحملات المنظمة وتنظيم الندوات والمحاضرات التي تغرس القيم النبيلة والتضامن. (عبد الله،2006:37)

3- أهمية التنمية المحلية : إن التنمية المحلية عملية فرعية تتم من خلال تفاعل حركي ديناميكي مثمر ومتجدد، وهو الأمر الذي يجعل لها أهمية وأهداف مستقبلية وهو ما سنتطرق له فيما يلي :

أ- يشعر الأفراد في ظل التنمية المحلية شعوراً حقيقياً بوجود الدولة حيث أن الرعاية تساهم في تحقيق أهداف المجتمع أو الدولة وهي تؤكد للأفراد الشعور بالوجود الجماعي لأن الدولة تكتسب كيانها الحقيقي إذا ارتبط مواطنوها بوعي جماعي وحساسية جماعية واكتسبوا قسطاً من التحرر، بحيث لم تعد وظيفة الدولة تقتصر على ضمان الأمن والحماية فقط بل تمتد لتحقيق الرفاهية والسمو بأفكارهم ومعتقداتهم، والسمو بالمبادئ والقيم الإنسانية.

ب- تظهر كذلك أهمية التنمية المحلية في تحقيق وتأمين المجتمع وضمان استقراره وعدم جنوحه إلى الانحراف أو الاتجاه نحو المبادئ الهدامة التي من شأنها أن تشيع الفرقة بين أفرادها وتحقق بذلك وحدة المجتمع المادية والمعنوية.



# The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 54 May 2026

Website: [www.peerianjournal.com](http://www.peerianjournal.com)

ISSN (E): 2788-0303

Email: [editor@peerianjournal.com](mailto:editor@peerianjournal.com)

ت- إن سلامة الدولة واستقرارها لا يقومان على قوة مفروضة على الأنظمة والقوانين الداخلية أو على اتفاقات ومعاهدات دولية، وإنما يقومان على قوة الروابط والعلاقات التي تربط بين الأفراد وتوحد بين أفكارهم ومشاعرهم وتعمل على تكامل وظائفهم واتحاد مواقفهم، وهو ما تسعى التنمية المحلية لتحقيقه في المقام الأول .

ث- تعتبر التنمية المحلية عاملاً من عوامل تحقيق الارتقاء بالإنسانية ومعاييرها وتقريب وجهات النظر بين أفراد الدولة الواحدة. (حلاوة و صالح، 2009:69)

#### 4- تحديات التنمية المحلية

ان التحديات التي تواجهها الدول خاصة الدول النامية لتحقيق التنمية المحلية المستدامة تتمثل في النقاط التالية : (عبد العزيز، 2011:48) ، (كرزاري، 2008:130)

- أ- إيجاد مصادر التمويل اللازمة لتحقيق التنمية المحلية في الدول النامية، لا بد من إيجاد مصادر جديدة لتمويل برامج التنمية المحلية.
- ب- إعداد البرامج التنموية والصحية والتعليمية بمشاركة جميع الفواعل ذات الاختصاص في المسؤولية ( على تفاوت بينها) في المساهمة رعاية الطفولة والأمومة، وتأسيس البنى التحتية والمرافق الصحية والتعليمية، ووضع الخطط والسياسات الفاعلة في هذا المجال .
- ت- تحقيق التكامل وتشجيع الاستثمار المحلي من خلال إيجاد شراكة حقيقية بين المؤسسات الصناعية والجماعات المحلية، وتحقيق فرص أفضل لمنتجاتها للمنافسة في الأسواق المحلية والعالمية.
- ث- نقل وتطوير التقنيات الحديثة الملائمة للبيئة وتشجيع الباحثين وتوفير إمكانيات العمل العلمي لهم باعتباره من أسباب تطوير العمل التنموي وإستمراره، ويرتبط بذلك نشر الوعي بأهمية التفكير العلمي والبحث في مجالات التنمية المحلية وتطوير وسائل العمل في هذا المجال .
- ج- تعزيز السلطات المحلية وذلك بما يضمن أداء الخدمات بطريقة تتلائم مع البيئة المحيطة لكل وحدة إدارية، فالإدارة المحلية أكثر إدراكاً للنظام البيئي المحلي وقدرات الموارد المتاحة، وبالتالي الاستجابة للحاجات المحلية بطريقة متوازنة وعادلة وأخذ بعين الاعتبار مصالح الأجيال القادمة.
- ح- تحرير الطاقات البشرية المحلية وذلك من كل القيود التي تعيق تكوين وإزدهار الفرد كالأمية والفقر والتهميش والإحباط، ثم تزويد هذه الطاقات بالوسائل التي تمكنها من الاستثمار العقلاني للموارد المحلية ومن خلق الثروات والإبداع المتجدد في مختلف الميادين، وبشكل يساهم فيه جميع أفراد المجتمع كل حسب إمكانياته ومؤهلاته.
- خ- التوعية المستمرة للمواطنين في أدنى مستويات للمجتمعات المحلية لأهمية مشاركتهم في إعداد السياسات التنموية وكذا المشاركة في تنفيذها وتمويلها.. وتحمل مسؤولية تشغيلها وصيانتها.



### ثانياً: مفاهيم الإيواء الفندقية

#### 1- مفهوم الفندق

عرف قاموس وبستر أنه " بناية كبيرة يعرض الإقامة والطعام والخدمات الأخرى للمسافرين " فالفنادق منظمات متعددة الأنواع والأشكال والأغراض، إنتشرت في كافة أرجاء العالم فهي عبارة عن أنظمة رئيسة جزئية من القطاع السياحي لكل بلد من بلدان العالم حيث تشكل بمجموعها نسبة معينة منه.

فالفندق وحدة اقتصادية واجتماعية وفنية ( نظام رئيسي مركب ) يحتوي على أسرة لمرام الضيوف ويتألف من مجموعة النشاطات الجزئية ( أنظمة جزئية ) أهمها : نشاط المكتب الأمامي ونشاط التدبير الفندقي، ونشاط الأطلعة والمشروبات ونشاط التسويق والمبيعات ونشاط إدارة الأفراد النشاط المالي، ونشاط الشراء والصيانة والأمن التي يؤثر على بعضها البعض ويتأثر بعضها ببعض ويعمل بعضها مع بعض لتحقيق أهداف أهمها: تقديم خدمات المأوى والطعام للأفراد مقابل أجر محدد. ( ميشيل انكر، 2011:51)

ويعرف الفندق أيضاً على أنه " عبارة عن نُزلٍ يجد فيه النزيل المأوى والمأكل والخدمة مدة معينة لقاء أجر معلوم " (حلابو، 2001:20)

#### 2- صناعة الفنادق وتأثيرها على صناعة السياحة

تعتبر السياحة عاملاً مهماً للنمو الاقتصادي بالنسبة للدولة التي تقوم بحركة سياحية فعالة، ذلك لأن عملية انتقال أموال السائح (العملة الصعبة) إلى اقتصاد الدولة التي تستقبل السواح يعتبر دخلاً غير منظور، ولهذا أرتبطت السياحة بالتجارة الدولية، واعتبرت صناعة مركبة من خلال علاقتها بالقطاعات الإنتاجية الأخرى، فإذا إزدادت مبالغ الدخل من السياحة إزدادت إمكانية الدولة على استيراد السلع والخدمات وتساهم السياحة في عمليات التبادل التجاري، وتحتاج الدول النامية إلى زيادة الإهتمام بالسياحة نظراً لكونها مصدراً مهماً لجلب العملات الصعبة، وعاملاً من عوامل التنمية في البلد.

بما أن الفندق يعتبر أحد مستلزمات الحضارة الحديثة فإنه لايمكننا تصور بلد متحضر بدون فندق، وليس هناك سياحة بدون فنادق و لا فنادق بدون سياحة.

لذلك فإن أي مدينة لن تصبح ذات قيمة كبيرة إلا إذا كان بها فندق واحد على الأقل للتأثير على زوارها.

وتلعب الفنادق الدور الأول بل الرئيس في تنمية السياحة في أي بلد في العالم، فالسائح يقضي وقتاً طويلاً في الفنادق، وخاصة بالنسبة للسياحة العلاجية وسياحة رجال الأعمال والمؤتمرات، والسائح عند وصوله إلى أي بلد فإن أول شئ يقوم بالبحث عنه هو الفندق قبل البحث عن الطعام أو الشراب هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن الفنادق تعطي انطباعات جيدة إلى السواح عن البلد الذي يزورونه بعد انطباعات المطار أو الميناء .... إلخ. (توفيق، 1997:39)

تعتبر سياحة الفنادق مهمة من الناحية السياحية باعتبارها مورداً مهماً للنقد الأجنبي وتساهم في القضاء على البطالة، وهي من الصناعات المربحة وخصوصاً أن الدول تشجع تلك الصناعة بالإعفاءات الضريبية والجمركية على معظم مستلزمات التشغيل واحتياجات الفندق. وتتميز صناعة الفنادق بأهمية عنصر القوى البشرية لذلك فإن نجاح إدارة الفندق يعتمد على الرقابة الدقيقة الفعالة على نواحي النشاط السائد عن طريق النظام المحاسبي، وكذلك على نجاح الإدارة في اختيار العاملين بها.



# The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 54 May 2026

Website: www.peerianjournal.com

ISSN (E): 2788-0303

Email: editor@peerianjournal.com

الاتجاه الحديث لصناعة الفنادق تنظم الرحلات السياحية من مدينة إلى أخرى ومن دولة إلى أخرى وبالإتفاق مع شركات الخطوط الجوية العالمية، أو بامتلاك إحداهما وعلى أن يتم الإيواء في الفندق نفسه أو فنادق السلسلة نفسها، من هنا تأتي أهمية دور الفنادق في الإقتصاد القومي إذا اعتبرت المنظمات السياحية المعنية صناعة مستقبلية بحد ذاتها . (الظاهر و إلياس، 2007:151)

أخذت كثير من الدول السياحية في العالم بالتركيز على الفنادق الحديثة والضخمة وصناعتها والأهتمام بها، وتعتبر اليوم مهنة إدارة الفنادق واحدة من أصعب المهن التي تحتاج إلى تحدي دائم، وفي الوقت نفسه أقل فهماً من قبل الإقتصاد العالمي وعلى الرغم من أن كل المدن مهما كان حجمها يتوفر فيها فندق واحد أو أكثر، على الرغم أيضاً من أن كل مواطن لديه بعض الإتصال وعلى الأقل مرة واحدة في الحياة بالفندق. فالفندق إذن أصبح يقوم بإشباع حاجات ضرورية في الحياة العصرية، ونتيجة لإزدياد حركة السياحة العالمية، وسهولة الإنتقال، واختلاف رغبات السياح باختلاف عاداتهم وتقاليدهم لذا يجب على صناعة الفنادق أن تلبى كل احتياجات السياح ومطالبهم ومن مختلف دول العالم . (الظاهر و إلياس، 2007:153)

والفنادق الحديثة لا تقوم بعملية الإيواء فقط وإنما تقدم أيضاً كل التسهيلات والحاجات الضرورية للإنسان مثل المأكولات والمشروبات، والمطاعم المتخصصة والصالات العامة وتنظيف الملابس والنوادي الرياضية والليلية والمساح ومحلات شراء البضائع والخدمات المصرفية والبريدية والهاتفية إضافة إلى الخدمات الأخرى مثل السكرتارية والترجمة .... إلخ.

ويركز الخبراء على أن نصف موارد السياحة تأتي من موارد الفنادق، وهذا معناه أنه في حالة زيادة الموارد الفندقية فإن حصة الموارد السياحية ستزداد والعكس صحيح، ولهذا السبب نلاحظ أن الدول المتقدمة سياحياً تهتم بإنشاء صناعة الفنادق، وإذا ركزت السياحة خلت الفنادق من السواح والعكس صحيح، وصناعة الفنادق مثل صناعة السياحة إذا بقيت ثابتة بدون تغير أو دراسة لتلبية حاجات السواح ورغباتهم فإنها ستنتهي وتغلق أبوابها.

وإن صناعة الفنادق مثل صناعة السياحة فهي شديدة الحساسية للتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية في البلد وإن إنعدام الأمن يؤدي إلى فشل السياحة بغض النظر عن مقومات الجذب السياحي والتسهيلات السياحية ويؤدي أيضاً إلى فشل الفنادق . (الظاهر و إلياس، 2007:154)

### 3- تصنيف الفنادق

أدى ظهور الأعمال الفندقية وبروز أهميتها في أكثر من بلد إلى تبلور فكرة ترتيب المشروعات الفندقية إلى درجات، وأستناداً إلى تلك الرؤية صنفت الفنادق على وفق أسس وظوابط معينة تختلف باختلاف آراء المتخصصين حول العالم التي يجب إعتماؤها في التصنيف وذلك لعدم وجود معيار محدد يعتمد بإستمرار لإرتباط ذلك بالغرض من التصنيف وعوامل أخرى، ومن أهم المعايير التي يتم بموجبها تقسيم أو تصنيف المنشآت الفندقية : ( جاسم، 2014:116)

أ- حسب الدرجات .

ب- حسب مستوى الأسعار .

ت- وفقاً للنجوم .

ث- بموجب مدة الإقامة .

ج- حسب الملكية .



ح- وفقاً للموقع.

خ- من حيث الخدمات.

إلا أن المتداول على مستوى السائح والمواطن هو التصنيف حسب النجوم والتصنيف حسب الدرجات لأن التصنيف بحد ذاته يعكس التفاصيل الأخرى، وعليه تقسم الفنادق من حيث عدد النجوم ألى ما يلي :

- 1- فنادق خمسة نجوم : وهي أرقى أنواع الفنادق، حيث تقدم خدمات متكاملة بأسعار مرتفعة.
- 2- فنادق أربعة نجوم : تقدم خدمات متكاملة ولكن بمستوى أقل من الخمس النجوم.
- 3- فنادق ثلاثة نجوم : وهي أقل من الفنادق ذات الأربع نجوم ولا تتوفر فيها الخدمات الإضافية الموجودة في المستوى السابق.
- 4- فنادق نجمتان : وهي فنادق شعبية نظراً لإنخفاض مستوى الأثاث، كما إن هناك شيوفاً في إستخدام المناطق العامة كدورات المياه.
- 5- فنادق نجمة واحدة : وهي غاية في التواضع بالنسبة لخدماتها وعدد غرفها وأسعارها والتسهيلات المقدمة.

أما التصنيف حسب الدرجات فيشمل : ( جاسم، 2014:117)

- 1- فنادق الدرجة الممتازة : وتقدم خدمات متكاملة للضيوف بأسعار مرتفعة نسبياً، وتتميز بمواصفات محددة من حيث الموقع والغرف والأغذية والمشروبات وفيها يتم التركيز على جودة الأطعمة التي يقدمها مطاعمها ومشاربها .
- 2- فنادق الدرجة الأولى: وهي من الفنادق الراقية التي تقدمها أفضل الخدمات الفندقية بشكل متكامل ولكن ليس بمستوى الخدمات التي تقدمها الفنادق الممتازة وأسعار الخدمات فيها أقل من أسعارها في الفنادق الممتازة.
- 3- فنادق الدرجة الثانية: وتعتبر من الفنادق الجيدة، حيث تقدم خدمات فندقية أقل درجة من الخدمات التي تقدمها فنادق الدرجة الأولى وبأسعار أقل، وتتميز أيضاً بمواصفات محددة من حيث الموقع، وقطاع الغرف والأغذية والمشروبات .
- 4- فنادق الدرجة الثالثة: وتعتبر من الفنادق الشعبية حيث يكون مستوى الخدمات المقدمة فيها متواضعاً وأسعارها رخيصة وخدماتها محددة.

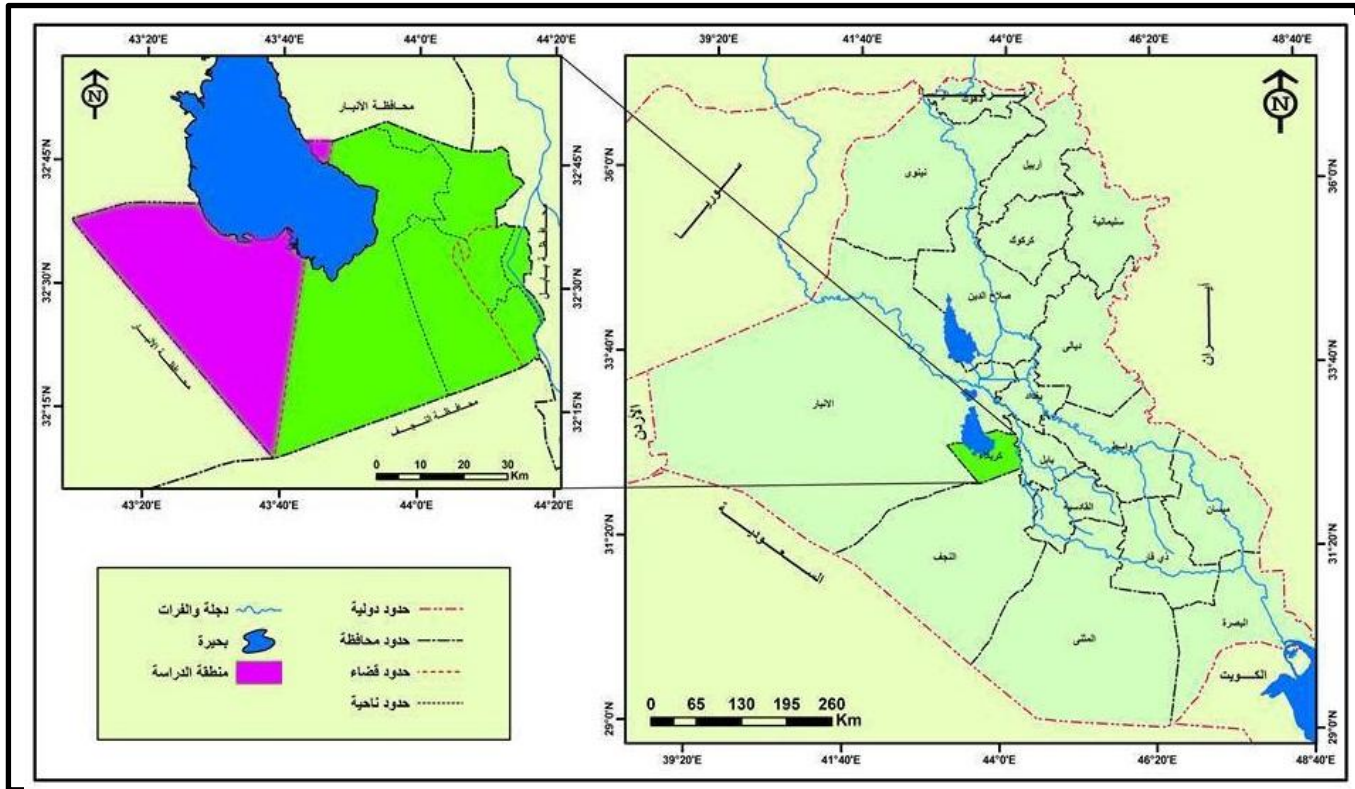
### المبحث الثاني: المقومات السياحية وطبيعة الطلب الإيواء الفندقي في محافظة كربلاء

أولاً : موقع مدينة كربلاء :

يعد الموقع ذا أهمية كبيرة فهو مدخل منطقي لدراسة مفهوم التحديد المكاني للإقليم أو المدينة الذي يكشف عن طبيعة الواقع الجغرافي لذلك الإقليم ويؤثر الموقع الجغرافي تأثيراً هاماً في حياة السكان وبوجوه متعددة، فله دور في توجيههم نحو أنشطة اقتصادية وخدمية معينة، ويحدد الموقع الجغرافي مظهر المدينة وخصائصها الطبيعية المميزة التي يجب ان توضع بعين الاعتبار عند القيام في تخطيطها، ويعد الموقع عاملاً مؤثر وفعال في اظهار مؤثرات الموقع الفلكي، واختلاف خصائص المناخ، وتحديد الموقع الافضل لمسارات شبكة النقل لذلك يعد الموقع عاملاً جغرافياً له أهمية في تحديد اتجاهات نمو وتوسيع أي منطقة مع إبراز نشاطاتها المختلفة وتحديد تفاعلها المستمر مع المناطق المحيطة بهاومحافظة كربلاء تمثل جزءاً من منطقة السهل الرسوبي وبهذا الموقع تمثل منطقة زراعية من الدرجة الأولى كما تمتاز به من أرض خصبة ووفرة المياه حيث تقع محافظة كربلاء جغرافياً وسط العراق في الجزء الشمالي الغربي للسهل الرسوبي على الحافة الشرقية للهبسة الغربية على بعد(150 كم) جنوب غرب بغداد، وهي إحدى محافظات الفرات الأوسط التي تشمل (بابل، كربلاء، النجف، القادسية، المثنى) ، ويحدها من الشمال والغرب محافظة الانبار وعلى مسافة (112) كم، ومن الشرق محافظة بابل على مسافة (45)كم، ومن الجنوب

محافظة النجف على مسافة (74) كم أما موقعها نسبة إلى العاصمة بغداد يبعد (106) كم جنوبي غربها وهذا يعني أنها تقع ضمن أكثر الأقاليم كثافة بالسكان، إذ تُشير إحصاءات سنة (2017) م إلى إنها تضم زهاء نصف سكان العراق البالغ عددهم (22.017.983) نسمة، إذ بلغ عددهم (10.885.013) نسمة، وهي على حافة البادية الغربية غرب نهر الفرات إذ تحيطها البساتين من كل جانب ويسقيها نهر الحسينية المتفرع من نهر الفرات الذي يبلغ طوله (29 كم)، أما مساحة المحافظة حالياً فتبلغ (5034) كم<sup>2</sup>، وهي مساحة تمثل ما نسبته (1.14) %، من مساحة العراق البالغة (438317) كم<sup>2</sup>.  
أما موقعها الفلكي فتقع ضمن دائرة عرض واحدة هي (10° - 32° \_ 51° - 32°) شمالاً، وخطي طول (12° - 43° \_ 19° - 44°) شرقاً، وكما موضح في خارطة (1)

خارطة (1) موقع محافظة كربلاء في العراق



المصدر: مجلس محافظة كربلاء عام 2017

وموقع مدينة كربلاء بالنسبة للمحافظة فهي في الجهة الشمالية الشرقية من محافظة كربلاء والموقع من دوائر العرض يحدد نوع المناخ الذي بدوره يحدد نوع النباتات والحيوانات البرية، ويتحكم أيضاً بقصر النهار وطوله الذي يؤثر في نوع الحركة السياحية، ويؤثر في حركة السياحة القرب والبعيد عن مناطق الطلب السياحي، وللموقع دورٌ مهمٌ في تحديد جنسية السياح ولاسيما إذا كانت دول العرض السياحي قريبة من دولة معينة تشكل نطاقات رئيسة للطلب السياحي بحكم ضخامة عدد سكانها وارتفاع مستوى الثقافة بها، وإن القرب المكاني لبعض دول العرض السياحي من دول الطلب يقلل من تكاليف السفر بسبب قصر المسافة مما يزيد من احتمالات طول مدة الإقامة، أما موقع العراق فهو



# The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 54 May 2026

Website: www.peerianjournal.com

ISSN (E): 2788-0303

Email: editor@peerianjournal.com

يشكل نقطة التقاء ثلاث قارات افريقيا واوربا واسيا, وبهذا فان العراق يشكل عبر العصور المختلفة موقعا استراتيجيا مهماً بين الاقاليم السياحية, واسهم الموقع الجغرافي في جعل العراق مركزا مهماً للمواصلات والاتصالات ولسياحة العبور, وان قربه من دول الجذب السياحي العالمي في الشرق الاوسط, ووجوده في وسط العالم الاسلامي وعلى اساس ان السياحة الدينية من اكثر الاغراض السياحية رواجاً جعله من أهم المناطق ذات العرض السياحي ولاسيما الديني, ويمكن تحديد سعة الموقع الجغرافي وطاقة استيعابه بمساحة الموقع وعدد السياح الوافدين وتكرار زيارتهم, فتوتر تلك العوامل من ناحية تقديم الخدمات والتسهيلات اللازمة للسياح الوافدين, ويرتبط ذلك بكثافة وسائل النقل التي تسمح للمسافرين باختيار وسيلة النقل المناسبة ومكان الاقامة وتسمح بكثرة عدد النقاط المخصصة للاستراحة وتتنقسم محافظة كربلاء إلى الوحدات الإدارية التالية :- (شبر, حيدر, 2018:125)

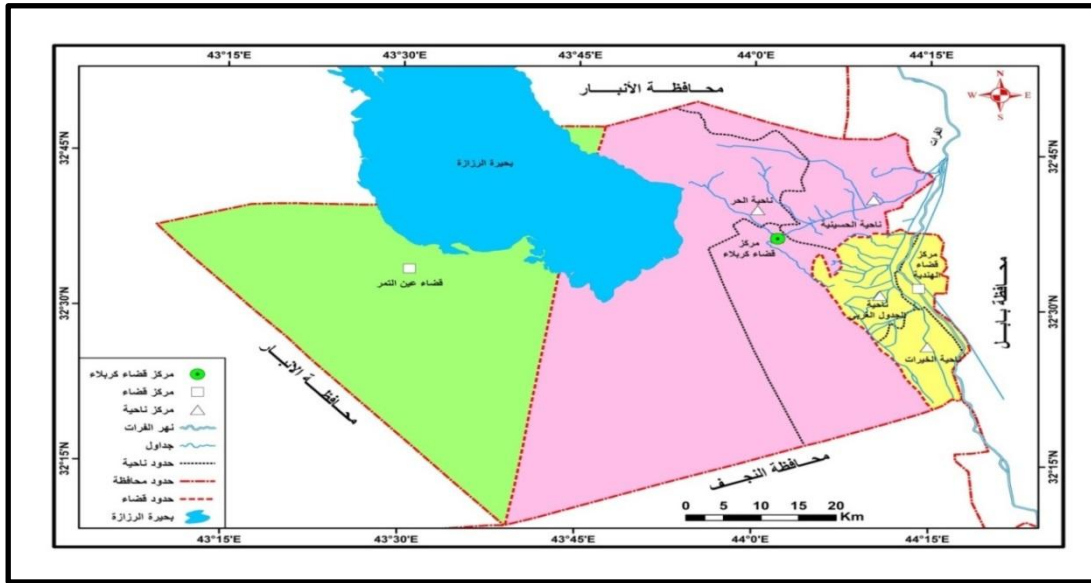
وتتشكل المحافظة إدارياً من ثلاثة أفضيه وأربع نواحي كما في جدول (1) وخارطة (2)

جدول (7) مساحة الوحدات الادارية في محافظة كربلاء لسنة 2015

الوحدة الادارية	مساحة الوحدة الإدارية(كم <sup>2</sup> )	النسبة المئوية %
مركز قضاء كربلاء	2387	54.05
ناحية الحر	1797	
ناحية الحسينية	334	
مجموعها	2721	
مركز قضاء الهندية	67	7.09
ناحية الجدول الغربي	168	
ناحية الخيرات	122	
مجموعها	357	
قضاء عين التمر	1956	38.85
المجموع	5034	100%

المصدر/الجهاز المركز الإحصائي في محافظة كربلاء , بيانات غير منشورة لسنة 2017 .

## خارطة (2) التقسيمات الادارية لمحافظة كربلاء لعام 2015



المصدر: الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، خريطة محافظة كربلاء الادارية بمقياس رسم 1:500000، 2010م.

ثانياً : المقومات السياحية في كربلاء

### 1- المقومات السياحية في كربلاء المقدسة

تمتلك محافظة كربلاء مجموعة من المقومات الطبيعية والتاريخية والأثرية المتميزة والفريدة من نوعها في العالم سواء عربياً و عالمياً وهي :

أ- المقومات الطبيعية: بحيرة الرزاة والمواقع السياحية في قضاء عين التمر.

ب- المقومات التاريخية والأثرية

1- حصن الأخيضر.

2- كهوف الطار.

3- علقه الهندية.

4- قصر مقاتل .

5- تلال دلمة والحصانة.

6- قصر شمعون.

7- منارة موجدة.

8- آثار خان النخيلة .

9- خان العطيش .

10 - خان العطشان.

11 - قصر العوينة.



# The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 54 May 2026

Website: www.peerianjournal.com

ISSN (E): 2788-0303

Email: editor@peerianjournal.com

- 12 - قصور ( عين التمر )
- 13 - منارة العبد .
- 14 الكنطرة البيضاء .
- 5- المقومات الدينية :
- 1- العتبة الحسينية المقدسة.
- 2- العتبة العباسية المقدسة .
- 3- المراقد والمقامات.
- 6- مقمات الضيافة .
- 7- العادات والتقاليد.
- 8- الصناعات التراثية الفلكورية .
- 10 - الزي الشعبي .
- 11 - التعليم السياحي .
- 12 - المكتبات .

ثانياً: دور التنمية المحلية على الايواء الفندقية في محافظة كربلاء

1- تصنيف الفنادق حسب التصنيف السياحي في محافظة كربلاء للفترة الزمنية 2010 - 2017

جدول (2) عدد الفنادق حسب التصنيف السياحي في محافظة كربلاء المقدسة للفترة من 2010 - 2017

السنة	ممتازة ( خمس نجوم )	أولى ( أربع نجوم )	ثانية ( ثلاث نجوم )	ثالثة نجمتان	رابعة ( نجمة واحدة )	خامسة ( شعبي )	المجموع	معدل التطور
2010	0	1	56	33	139	32	261	-
2011	2	3	109	115	107	41	377	0,44
2012	1	6	107	122	107	123	465	0,23
2013	1	9	149	130	125	163	577	0,24
2015	1	11	139	132	142	177	602	0,043
2016	1	14	153	134	175	190	667	0,11
2017	1	11	161	201	196	188	758	0,14

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات, مديرية إحصاء التجارة, مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي للفترة من 2010 - 2017 .

2- تطور الطاقة الإيوائية في محافظة كربلاء بالنسبة إلى إجمالي الفنادق العراقية للمدة من 2010 - 2017: لأعطاء فكرة واقعية

عن تطور الطاقة الإيوائية في محافظة كربلاء أنظر إلى الجدول (3)



# The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 54 May 2026

Website: www.peerianjournal.com

ISSN (E): 2788-0303

Email: editor@peerianjournal.com

جدول (3) عدد الفنادق وعدد الأسرة والغرف ومعدل التطور والطاقة الإيوائية في محافظ كربلاء بالنسبة إلى الأجمالي للمدة من 2010

2017 -

السنة	عدد الأسرة	الطاقة الإيوائية للأسرة	معدل التطور	عدد الغرف	الطاقة الإيوائية للغرف	معدل التطور
2010	13384	4885160	-	4968	1813320	-
2011	35963	13558051	117.5	14182	5176430	1,854
2012	35710	13034150	-3.86	15686	5725390	0,106
2013	44432	16217680	24.4	17267	6302455	0,100
2015	55887	20398755	25.8	22154	8086210	0,28
2016	56570	20648050	1.22	22216	8108840	0,028
2017	85249	31115885	0,51	35504	12958960	1,5

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات. , مديرية إحصاء التجارة, مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي للفترة من 2010 - 2017 .

3- إيرادات الفنادق المصنفة سياحيا وإيرادات الفنادق الشعبية في محافظة كربلاء بالنسبة إلى أجمالي الفنادق للمدة من 2010 -

2017



# The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 54 May 2026

Website: www.peerianjournal.com

ISSN (E): 2788-0303

Email: editor@peerianjournal.com

جدول (4) إيرادات الفنادق المصنفة سياحيا وإيرادات الفنادق الشعبية في محافظة كربلاء بالنسبة إلى لأجمالي لمدة من 2010 -

2017

السنة	إيرادات الفنادق المصنفة سياحيا	إيرادات الفنادق الشعبية	المجموع العام القيمة ألف دينار
2010	21508108624	-	21508108624
2011	81944114550	1620387860	83564502410
2012	73634951774	4612414500	78247366274
2013	71472096015	5527228125	76999324140
2015	178815889	12735566	191551455
2016	157198271	14059441	171257712
2017	95280072	8135226	103415298

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات. , مديرية إحصاء التجارة, مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي للفترة من 2010 - 2017 .

4- تطور الطلب الفندقي في محافظة كربلاء حسب الجنسية خلال المدة 2010 - 2017 بالجدول (5)

جدول (5) الطلب الفندقي الداخلي (العراقيين) مقارنة بالطلب الفندقي الخارجي (غير العراقيين) في محافظة كربلاء نسبةً لأجمالي الفنادق

العراقية خلال المدة 2010 - 2017

السنة	العراقيين	جنسيات متعددة	أجمالي الضيوف
2010	48683	470494	519177
2011	448694	1478743	1927437
2012	1138635	996551	2135186
2013	1859375	1255774	3115149
2015	1304634	1252989	2557632
2016	1429510	1871216	3300726
2017	760907	1543176	2304083

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات. , مديرية إحصاء التجارة, مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي للفترة من 2010 - 2017 .

5- عدد ليالي المبيت في محافظة كربلاء بالنسبة لأجمالي الفنادق خلال الفترة من 2010 - 2017.

يشكل مؤشر عدد ليالي المبيت مؤشرا نوعيا آخر لقياس تطور الطلب الفندقي ولذلك ندرسه في هذه الفقرة لبيان تطور الطلب الفندقي نوعيا

في كربلاء بالنسبة لأجمالي خلال الفترة من 2006-2015. انظر إلى الجدول (6)

جدول (6) عدد ليالي المبيت في محافظة كربلاء بالنسبة للبلد خلال الفترة من 2010 - 2017.



# The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 54 May 2026

Website: www.peerianjournal.com

ISSN (E): 2788-0303

Email: editor@peerianjournal.com

السنة	عدد ليالي المبيت
2010	1544125
2011	5956886
2012	5680502
2013	6614592
2015	6663676
2016	8871503
2017	5049773

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات. , مديرية إحصاء التجارة, مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي للفترة من 2010 - 2017 .

من خلال الجانب العملي والجدول أعلاه يتضح الدور الكبير في التنمية المحلية السياحية المستدامة في محافظة كربلاء المقدسة في النهوض بالإيواء الفندقي وتمثل ذلك في زيادة الطلب السياحي المستمر وبشكل تدريجي من عام 2006 إلى عام 2017، وبهذا تحقق فرضية البحث التي تتمثل في " القدرة التنمية السياحية المحلية في دوره لحركة الطلب السياحي على الإيواء الفندقي في محافظة كربلاء المقدسة.

## الخاتمة

تأسيساً على ما تقدم من عرض نظري وتحليل للبيانات الإحصائية، يُستنتج أن قطاع الإيواء الفندقي في محافظة كربلاء المقدسة يسير بخطى متصاعدة نحو التطور، مدعوماً بالتنوع الكبير في المقومات السياحية التي تتوفر بها المحافظة. لقد أثبتت الدراسة أن نجاح التنمية المحلية المستدامة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى استغلال هذه المقومات بشكل علمي وتوزيع الاستثمارات الفندقية بعدالة وشمولية. ولضمان استدامة هذا التحسن، تبرز ضرورة ملحة لتضافر جهود الحكومة المحلية والمستثمرين لتوجيه الدعم نحو البنى التحتية والفوقية للقطاع السياحي، وتحديث التشريعات الداعمة لذلك. كما تتطلب المرحلة المقبلة الاعتماد على الكوادر الأكاديمية المتخصصة في العلوم السياحية لإدارة هذه المرافق، وتكثيف الوعي والترويج الإعلامي للحفاظ على المكتسبات السياحية، مما يسهم في النهاية في تعظيم المردود الاقتصادي وترسيخ مكانة كربلاء كوجهة سياحية رائدة ومتكاملة.

## الاستنتاجات

- 1- ان الإيواء الفندقي في محافظة كربلاء يتصاعد نحو الأفضل وهذا يساعد على استغلال تحقيق تنمية محية دال المحافظة .
- 2- التنمية المحلية تسعى إلى النهوض بالواقع للخدمات السياحية من خلال التوزيع العادل في استثمار الفنادق السياحية بشكل متساوي .
- 3- ان اعداد الوافدين الى العراق من السياح الاجانب تزداد بشكل كبير وهذا بدوره ينمي الثقافات السياحي داخل المحافظة .



# The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 54 May 2026

Website: [www.peerianjournal.com](http://www.peerianjournal.com)

ISSN (E): 2788-0303

Email: [editor@peerianjournal.com](mailto:editor@peerianjournal.com)

- 4- جميع الخدمات في الفنادق تشكل طبيعة مفادها ان الفنادق السياحية من الممكن اذا استغلت تحقق اقبال واسع في دخول الاموال الاجنبية ويحقق تنمية محلية ناجحة .
- 5- ان التصنيف السياحي للفنادق يكون بخمسة أنواع وهذا يحقق نجاح لاستقبال كافة السياح ذات الدخول التي تمتلك اموال مناسبة لمعيشتهم وبهذا أن تنمية هذه المشاريع تحقق اكثر تنوع في الخدمات الفندقية.
- 6- تمتلك محافظة كربلاء تنوع في المقومات السياحية ( الدينية والاثارية والطبيعية والثقافية ) كلها اساس من الممكن ان ترتكز عليه التنمية المحلية المستدامة .

## التوصيات

- 1- تشجيع توزيع الاستثمارات السياحيه بالقطاع السياحي على المستوى الفندقي ويكون بشكل متوازن فعال داخل محافظة كربلاء .
- 2- زيادة الوعي الثقافي داخل المحافظة بالمقومات السياحي والاهتمام في نظافة الايواء الفندقي للحفاظ على كافة المكونات التي بدورها تحقق زمن اكبر لهذه الفنادق .
- 3- تكثيف الترويج الاعلامي للمقومات السياحية من خلال المؤتمرات والاعلانات والنشرات السياحية في كافة المحافظة .
- 4- الاعتماد على الخبراء المختصين في التنمية المحلية والسياحية لنهوض بالواقع السياحي .
- 5- استقطاب الخريج الاكاديمي من مجال التعليم السياحي المتمثل في كليات والمعاهد السياحية من اجل العمل في الفنادق السياحية المتنوعة .
- 6- دعم الحكومة المحلية في مشاريع التنمية المحلية التي تحقق اهتمام في توزيع العادل للاستثمارات السياحية في المحافظة

## المصادر

- 1- أحمد شريف، تجربة التنمية المحلية في الجزائر، مجلة علوم إنسانية، مجلة علمية إلكترونية محكمة، السنة السادسة: العدد 40، 2009.



# The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 54 May 2026

Website: [www.peerianjournal.com](http://www.peerianjournal.com)

ISSN (E): 2788-0303

Email: [editor@peerianjournal.com](mailto:editor@peerianjournal.com)

- 2- جامعة الملك عبد العزيز، التنمية المستدامة في الوطن العربي: بين الواقع والمأمول، سلسلة دراسات نحو مجتمع المعرفة، مركز الإنتاج الإعلامي، 2011.
- 3- جمال حلاوة، علي صالح، "مدخل إلى علم التنمية"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2009.
- 4- جمعة، أ. د. عماد الدين جمال، الزلاقي، د. ليلي محمد صابر، صناعة الضيافة (علم وفن)، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية - مصر، 2009.
- 5- حلابو، أ. د. سعد أحمد، الفنادق العائمة والمنتجعات السياحية، مجموعة النيل العربية، الطبعة الأولى، القاهرة، 2001.
- 6- رشاد أحمد عبد اللطيف، التنمية المحلية، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الإسكندرية - مصر، الطبعة الأولى، 2011.
- 7- رشيدة السيد أحمد، التخطيط لإدارة المؤسسات التعليمية ذاتياً في ضوء المشاركة المجتمعية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2010.
- 8- شبر، أ. إلهام خضير، مشفي، غنية ضياء، أهمية تنوع الأنماط السياحية وتأثيرها على مستقبل الطالب السياحي في محافظة كربلاء (دراسة ميدانية)، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 106، 2015.
- 9- شبر، أ. إلهام، وحيدر ضياء، التخطيط السياحي ودوره في تحقيق التنمية السياحية المتوازنة في محافظة كربلاء المقدسة، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياحية - الجامعة المستنصرية، بغداد، 2018.
- 10- فؤاد بن غضبان، التنمية المحلية ممارسات وفاعلون، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، الطبعة الأولى، 2015.
- 11- ماهر عبد العزيز توفيق، مبادئ إدارة الفنادق، دار زهران، عمان، 1996.
- 12- محمد عبد الفتاح محمد عبد الله، تنمية المجتمعات المحلية من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية - مصر، 2006.
- 13- منى جميل سلام، مصطفى محمد علي، التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية - مصر، الطبعة الأولى، 2015.
- 14- موسى كرزاري، محمد أيت حمن، منهج البحث في الوسط الريفي المغربي، سلسلة ندوات ومناظرات رقم 113، المملكة المغربية، الرباط، جامعة محمد الخامس، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 2008.
- 15- ميشيل أنكر، السياحة والفنادق (النظرية الأساسية والتدريب العلمي على تشغيل المطاعم في الفنادق السياحية)، دار الكتب الحديث، القاهرة، 2011.
- 16- نائل عبد الحافظ العواملة، إدارة التنمية: الأسس، النظريات، التطبيقات العلمية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2013.
- 17- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاء التجارة، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي للفترة من 2010 - 2017.